

خطبة (أحكام الجمعة) | الجمعة ٨.٨.٦٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايमान ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

اللهم لك الحمد كما جعلتنا من خير امة اخرجت للناس اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا - [00:00:49](#)

فيه كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. ولك الفثناء كله ولك المجد كله. لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك انت من يستحق الحمد - [00:01:13](#)

انت من يستحق المجد انت من يستحق ان يعبد. لا احد لا احد سواك اما بعد ايها المؤمنون ما سيد الايام ما ابرك الايام ما خير الايام ما اليوم الذي خلق الله فيه ادم عليه السلام؟ ما اليوم الذي ادخل الله فيه ادم الجنة - [00:01:35](#)

واخرجه فيه منها ما اليوم الذي تقوم فيه الساعة ما اليوم الذي عظمه الله جل وعلا من ايام الاسبوع ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وربك يخلق ما يشاء. ويختار - [00:02:10](#)

ما كان لهم الخيرة حتى نعرف الجواب على هذه على هذه الاسئلة. تعالوا بنا نستمع الى الوحي نستمع الى وحي السماء نستمع الى الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نستمع الى سيدي وحببي - [00:02:40](#)

ومولاي محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه سيد ولد ادم يقول عليه الصلاة والسلام خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه ادخله الله الجنة - [00:03:10](#)

وفيه اخرجه الله منها ولا تقوموا يوم القيامة الا في يوم الجمعة فيوم الجمعة يا عباد الله هو سيد الايام وهو خيرها وهو اعظمها وهو عيد الاسبوع ولهذا عظمه الله جل وعلا وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:03:38](#)

وقد ذكر له العلماء من الخصائص ما يربو على المئة سطرها الامام السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه اللعة في خصائص الجمعة ابلفها فوق مئة خاصية. واما الامام ابن القيم فقد اطل عليها في كتابه زاد المعاد - [00:04:07](#)

في هدي خير العباد وبلغ بها اكثر من اربعين خاصية وهو يوم عظيم عند الله وهو اليوم الذي ظلت عنه الامم الماضية وارشد الله اليه امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

فاخذوا يوم السبت ويوم الاحد واعطانا الله يوم الجمعة ولذلك يحسدنا عليه اليهود لان الله جل وعلا اعطانا خير الايام وافضلها وجعله يوما معظما. وشرع لنا فيه اجل واعظم العبادات. وهي هذه الصلاة - [00:05:02](#)

ولهذا افراح المسلمين مرتبطة بالصلاة فهذا يوم الجمعة ليس يوم كسل انما هو يوم طاعة ويوم عبادة يتفرغ فيه المؤمن لطاعة الله جل وعلا واعظمها هذه الصلاة وما يكون بعدها - [00:05:32](#)

وهكذا في يوم عيد الفطر وهكذا في يوم عيد الاضحى عظمت بالصلاة صلاة العيد ثم ربط بها زكاة واضحة الشريعة تربطك في اي

يوم في ايام فرحك بطاعة مولاك. لان الفرح الحقيقي يا عباد - [00:05:58](#)

الله انما هو بطاعة الله ولهذا يقول الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ايها المؤمنون اذا اردنا ان نكون من اهل التقوى فلنعظم يوم الجمعة كما عظمه رب العالمين - [00:06:21](#)

وتعظيمه يكون باتباع السنة وله اداب متكاثرة ليس ياتي عليها هذه الدقائق وانما نشير الى اهمها واهمها يا عباد الله تعظيم هذه الفريضة هذا الذي الى الان نائم في بيته - [00:06:52](#)

من عظم هذه الفريضة لعل من رحمة الله بي وبك ان اتيت الى هذه الفريضة قبل الخطبة ولهذا اعلم يا عبد الله ان من اتى بعد دخول الخطيب فما عظم هذا اليوم حق تعظيمه - [00:07:17](#)

فهذا ربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا ويا ايها الذين امنوا في القرآن في ثمان وثمانين او في تسع وثمانين موضع هي نداءات القرآن الى اهل الايمان. يقول عنها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله - [00:07:40](#)

جل وعلا يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك ها فرعها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه ولهذا اهتم العلماء بهذه النداءات القرآنية الجليلة العظيمة - [00:08:07](#)

وكتبوا فيها المؤلفات يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع النوم احذروا الكسل اجهزة الجوال احذروا جميع الملهييات واقبلوا على الله - [00:08:33](#)

هذا حد الفرض واما حد السنة وهو التهجير الى يوم الجمعة وهو التبكير اليها. قال عليه الصلاة والسلام من جاء الى الجمعة في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة بعيرا. البعير اليوم بعشرة الاف ريال - [00:09:07](#)

يزيد شيئا او ينقص شيئا بعضها يبلغ خمس عشرة الف خمسة عشر الفا يعني كأنك تصدقت بعشرة الاف الى خمسة عشر الف ريال اذا اتيت في الساعة الاولى وهي تقريبا من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الثامنة - [00:09:33](#)

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة والبقرة اليوم لا تنقص عن اربعة الاف الى ستة الاف بينهما فرق كبير ولكنها صدقة عظيمة وفي الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن الكبش الاقرن اليوم بالفين الى الفين ومئتين ريال سعودي - [00:09:59](#)

ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة عشرين ريال خمسة وعشرين ريال وفيها خير ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ريال ريال ونص فرق كبير بين الساعة الاولى والساعة الخامسة - [00:10:33](#)

وفي كلها خير قال عليه الصلاة والسلام فاذا دخل الامام او قال الخطيب طوت الملائكة الصحف خلاص اغلق هذا الباب. باب الفضائل الصدقات باب المبكرين وجلست الملائكة تستمع الذكر الا تشعرون بهم بيننا - [00:11:05](#)

الا تشعرون بالسكينة في يوم الجمعة بسبب الملائكة الكرام رضي الله عليهم السلام الذي يأتي بعد شروع الامام في خطبة الجمعة يجب عليه امران اسمع يا من تتأخر في كل جمعة - [00:11:36](#)

الامر الاول ان تستغفر الله وان تتوب اليه لانه قد عصيت الله جل وعلا انت عاص انت اثم لان هذه الخطبة هي الموعظة الاسبوعية التي يجب على كل مسلم ان يتعظ فيها - [00:11:59](#)

ولهذا ليس الغرض ان تحظرها فحسب. عليك في الخطبة ثلاث واجبات. الواجب الاول حضورها والواجب الثاني الانصات فيها ومعنى الانصات السكوت السكوت لغرض الاستماع والواجب الثالث الاستماع الى الخطيب واني والله لاعجب من رجل يخطب

الخطيب - [00:12:23](#)

وليكن اي خطيب كان وهو يلعب في الجوال الا يتقي الله الا يستحي من الله الا يستحي من الملائكة الا يستحي في هذا اليوم العظيم ان يعبت اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. فكف بالذي يلعب بالجوال -

[00:12:58](#)

قال ابن الحصى من الجوال حسنا تشغل كثيرا ولكنها تشغل ولهذا لا بد ان نهتم بهذا اليوم اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - [00:13:27](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. بينما سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:01](#)

وقرة عيني وسيد ولد ادم يخطب في الناس في يوم الجمعة اذ دخل رجل فصار يتخطى رقاب الناس فقال اجلس فقد اذيت وانيت اجلس فاذا اتيت يوم الجمعة فاياك ان تؤذي احدا من المصلين. هؤلاء احباب الله جل وعلا هؤلاء سادة المؤمنين - [00:14:18](#)

هؤلاء الاتقياء المبكرين اياك ان تؤذيهم فانك ان اذيتهم فقد اذيت الله جل وعلا. واستحققت عقوبة رب العالمين ولربما الغى لك جمعتك بسبب اذيتك لعباد الله المؤمنين اجلس فقد اذيت المؤمنين - [00:14:54](#)

وانيت تأخرت وهذا لا يحل لك ولهذا من اراد الصفوف الاولى فليكر في يوم الجمعة او في غيرها. وان من اعظم المآسي ان ترى الرجل يأتي يوم مبكرا ثم يصف في الصف المؤخر - [00:15:20](#)

اصحيح هذا ايحل هذا اسمع الى سيدي وسيدك عليه الصلاة والسلام وهو يقول تقدموا تقدموا ما قال تأخروا تقدموا وليأتكم بي واتموا بي وليأتكم بكم من خلفكم قال ولا يزال قوم يتأخرون - [00:15:42](#)

ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله اخرجه مسلم في كتابه الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه احذر ان يؤخر الله جل وعلا عن درجات السابقين والمفضلين والمرحومين - [00:16:10](#)

واذا اتيت يوم الجمعة فالبس احسن الثياب. وتطيب وتعطر والبس جمال ثيابك التي تذهب بها الى العرس واياك ان تأتي بالثياب الخلقة قال عليه الصلاة والسلام لو كان لاحدكم ثوبين وفي لفظ اشترى ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنته - [00:16:30](#)

وفي الحديث الاخر ان يستن وان يتطيب يعني يتسوك ويتطيب من طيب بيته ولهذا تجمل واغتسل وتطيب والبس احسن ثيابك. انت لا تعظم الخلق انما تعظم الخالق انت تريد ما عند الله لا ما عند الناس. وان الله يحب منك في هذا اليوم ان تتجمل وان تتحسن وان - [00:17:01](#)

تتطيب وان تتسوك وان تأتي باحسن رائحة واجملها. واياك ان تكون بضد هذا الله لا يحب منك هذا هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المتكاثرة الصحيحة احرصوا يا عباد الله على تعظيم هذا اليوم. وعلى اجلال هذا اليوم فانها علامة التقوى كما قال الله جل وعلا. ذلك - [00:17:30](#)

ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فاتقوا الله عباد الله وكونوا من الاتقياء اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين - [00:18:00](#)

احرصوا على التبكير يوم الجمعة ايها المؤمنون واياكم والتأخر فان التأخر لا يجوز انه حرام ليس هو مكروه انما هو امر مخالف لشريعة الله جل وعلا. فوالله ان هذا اليوم من اعظم الايام واجلها فاحرصوا - [00:18:19](#)

اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب امن لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين - [00:18:39](#)

اللهم امنا في دورنا اللهم اصلح هممتنا ولاة امورنا. ولاة امور المسلمين في كل مكان. اللهم ولي على المسلمين خيارهم شرارهم يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:19:00](#)

اللهم اني اسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا اخوانا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:19:21](#)